وبو نعيم كلهم عن عامر بن ربيعة رضي الله تعالى عنه واخرجه ايضا
ابن المبارك في الرقائق واخرجه الضياء المقدسي عن الاشجعي وروى
الامام احمد عن عبد الله بن عمرو بن العاص من صلى على رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلاة صلى الله عليه وملائكته بها سبعين صلاة
فليقل عبد من ذلك او ليكثر ولا ابلغ من هذا ما دام يصلي على هكذا
في النسخ المعتمدة وفي بعض النسخ ما صلى على وما ظرفية مصدرية
اي مدة دوام صلاته على ومدة صلاة على وذلك ظاهر
فليقل عند ذلك او ليكثر الضمير في يقل ويكثر عايد على من
والفعلان بالتصغير في النسخ المعتمدة وعند هنا ظرف زمان
والاشارة بذلك لمدة صلاة الملائكة على المصلي مادام يصلي
عليه صلى الله عليه وسلم او الاشارة الى مدة صلاته هو اي فليقل
عند صلاته منها او ليكثر او الاشارة بذلك لهذي الاخبار اي
فليقل عند سماعه لهذا اي بعد ان سمعه وحصل له علمه فاشار
للقرب بما للبعيد والله اعلم والعطف للتخيير فالفاء فصيحة اي
اذا عرفت دوام ذلك ونفعه فان شئت اكثرت لتربح الربح الكثير
وان شئت فاقتصر على القليل وهذا في الحقيقة حث له على الاكثار
فان العاقل لا يترك الخير الكثير ما امكنه ولذا قال في الموهب
والتخيير بعد الاعلام بما فيه الخيرة في التخيير فيه على جهة التحذير
من التفريط في تحصيله وهو قريب من معنى لو عبد قال عنه
وفيه من البلاغة ما لا يخفى وقال صلى الله عليه وسلم بخيل من ذكرت عنده
ان لم يصل علي اخرجه ابن المبارك وسعيد بن منصور

في سننه عن الحسن البصري مرسلا وقال العراقي اخرجه قاسم
بن اصبغ من حديث الحسن بن علي هكذا والنسائي وابن حبان
من حديث اخيه الحسين البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي
ورواه الترمذي من رواية الحسين بن علي عن ابيه وقال حسن
صحيح انتهى نسخة مقروء على المؤلف وعليها خطوطهما ومنها
الحسن في اللفظ الاول بغير ياء وفي الاخرين ياء ثم قوله يحب
المرء هو بسكون السين اي كفيه او كافيه من البخل اي قد يرضيه
كفاية لو كان تمام يعيب فيه او لا يتوقف على عيبه في حصول القبيح
والذم والياقي يحسبه زائدة وهو خبر والمصدر المسبوك من ان
واسمها هو المبتدى وفي بعض النسخ المعتمدة يحب المرء وفي بعضها
يحب المؤمن والاول هو الذي عند جبر والرضاع والثاني هو
عند ابن وداعة والله اعلم بالصواب والمرء الرجل وهو نقيض المرأة
اطلق هنا على ما يعمهما اشاعا او المراد فرض المسألة في الرجل
واضح انه لا فرق في ذلك بين الرجل والمرأة ووقع في بعض
النسخ حسيب بالرفع واسقاط الباء والصحيح الاول والبخل بضم الباء
وسكون الخاء وبفتحهما معا وبضم الخاء اتباعا للباء مصدر بخل
بكسر الخاء بخل بفتحهما ضد الفضل وقوله ولا يصلي على الواو و
عاطفة وعند جبر بدل الواو ثم فالفعل بعدها منصوب
والله اعلم ووقع في نسخة فاء بالفاء وفي اخرى ولم وفي اخرى
فلم ثم انما كان من ذكر بخيلا بل البخل والله اعلم لان البخل
منع الفضل والامساك عن بذل ما ينبغي بذله شرعا ومروة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)